

Learning Media Design for *Shorof* Lesson to Improve Students' Learning Interest Using a Storyline Articulate Program for Intensive First Grade Students at Darussalam Modern Gontor Islamic Institution for girl Campus 2

Ahmad Hidayatullah Zarkasyi
Universitas Darussalam Gontor
ahidzark@yahoo.com

Fairuz Subakir Ahmad
Universitas Darussalam Gontor
fairuz@unida.gontor.ac.id

Zuhrotul Mufidah
Universitas Darussalam Gontor
zuhrotul.mufidah@unida.gontor.ac.id

Received April 12, 2021/Accepted June 15, 2021

Abstract

Darussalam Modern Gontor Islamic Institution for Girls second campus gives great attention to the teaching of Arabic. And always striving to improve students' Arabic language skills from all aspects, from activities inside and outside the classroom. Like student one intensive in particular, is considered as the initial phase in learning Arabic rules such as nahwu and shorof. So some students, especially in studying shorof, find it difficult and bored, causing a decrease in their interest and learning achievement. From the results of observations and interviews to overcome the problems that occur researchers see the design of instructional media development is needed. The development in question is the use of modern technology. That is, by using the Articulate Storyline application which aims to

assist teachers in explaining easily and improving students' learning abilities or achievements This research is a type of Research and Development (R&D) research *peneliti* where researchers start by conducting interviews and dialogues with *Shorof* lecturers and students of class one intensive at Modern Islamic Boarding School second campus . In collecting data, researchers used *observas*, interviews, tests, and questionnaires. Researchers also used several research instruments, such as observation guides, interview guides, test questions, and questionnaire sheets. In data analysis, researchers used the t-test formula. Based on the results of the trial, this study can be concluded that the feasibility of developed learning media products in the form of (1) division of learning material *shorof* consists of *muqoddimah* and 5 chapters namely *muqoddimah*, chapter 1 (*Shighoh*), chapter 2 (*al-Fi'il*), chapter 3 (*Auzan al-Fi'il*), chapter 4 (*Tashrif al-Af'al al-Lughow, al-madhi, al-mudhori ' , al-amr*) chapter 5 (*al-mazidat fi al-af'al*). That is the value of t 0.774 is greater than the value of t test, which is in table 2.021 so that the null hypothesis is rejected, which means the developed media is effective to improve the student's learning ability in learning *shorof materi*

Keywords: Learning Media, Ability, *Shorof*, Articulate Storyline Program.

تصميم الوسائل التعليمية لتنمية الكفاءة في تعلم مادة الصرف ببرنامج أرتيكولات ستوري لاين (*Articulate Storyline*) لطالبات الفصل الأول التكميلي بكلية المعلمات الإسلامية معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الثاني

مقدمة

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم الذي أنزل الله إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: «الر تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»^١. يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما

^١ القرآن، سورة يوسف، الآية: ١-٢

رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٢ ويستخدم الإنسان اللغة في قضاء حاجته وحل مشكلاته، والاتصال بالأفراد والجماعات ويستخدمها فيما يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوجيه هذا النشاط الوجهة التي يراها.^٣

إن في تدبير المهنة التعليمية للغة العربية أربعة عناصر التي لها دور فيها هي: المعلم المتعلم المعلومات والطريقة. والمعلم أهم تلك العناصر الأربعة وفي يديه يبدو التأثير وتدبير عناصر أخرى في تعليم تلك اللغة.^٤ فلذلك وظيفة المعلم الأساسية هي الإرشاد النفسي، حيث يعقد مع عملائه الطلاب علاقة حميمة، ثم يستمع إليهم بلغة المرشد المخلص، ويساعدهم في فهم مشكلاتهم من خلال ترتيبها وتحليلها، ثم يوجههم إلى حلها، وقد يساعدهم في ذلك^٥

واللغة العربية في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة هي إحدى اللغات التي استخدمتها الطالبات لتكون لغة رسمية ولغة الحديث منها جانب اللغة الإنجليزية. ومعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني هو إحدى المؤسسات الذي يهتم بتعليم اللغة العربية. قد سعى هذا المعهد على ترقية المهارات اللغوية ببرامج الكثيرة. فالهدف الأساسي لتعليم اللغة هو اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الفعال وعلى هذا الأساس فإن

^٢ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت صيدا: المكتبة العصرية)، ١٩٨٤ م. ص.

٧

^٣ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواق للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص.

٢٨

^٤ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2003, p. 10.

^٥ عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م)، ص. ١٩٨

للغة فنونا أربعة هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٦ ولعنايته باللغة العربية قام المعهد بتعليم فروع اللغة المتنوعة, منها درس الصرف تعتبر طالبات الفصل الأول التكتيفي بكلية المعلمات الإسلامية من المرحلة التي يتعلم الدروس الجديدا والصعبة وعرفنا بأنهن يتعلمن الدروس بمدة قصيرة. ظهر لنا أنّ درس الصرف تعتبر بالموضوع الصعبة.^٧ فبعد ملاحظة ومقابلة ببعض الطالبات من الفصل الأول التكتيفي هناك العوامل الأخرى هي شقّ عليهنّ حفظ الدروس الكثيرة وفي تقسيم الوقت في تعلّم الدرس ويحتاج إلى التعلّم السريع. حتى لو الطالبات يحفظن لكنهن لم يستطيعون أن يستخدمون ويطبقون في الجملة أو الكلام.^٨ وخاصة في تعلم علم الصرف, قد تواجه الطالبات بعض المشكلات في تعلمهن. أنهنّ قد يشعرن بصعوبة التعلم والملل التي يؤدّي إلى نقصان رغبتهن في التعلم بسبب تعليم هذا الدرس بعد دروس الصعبة, مثل الدروس التي يحتاج إلى الحفظ, ونقصان الوسائل التعليمية المستخدمة عند التعليم. وذلك بأسباب, منها كما قال مدير المدرسة إن أغلبية الطالبات يحفظن التصريف بعدم الفهم عن الصيغة والوزن من كل كلمة ويحفظن المثال بعدم الفهم.^٩ وأما من هدف تعلم هذا العلم هو القدرة على تأليف الإنشاء الصحيح حسب القواعد اللغوية

^٦ قاسم البري, أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدي طلبة المرحلة الأساسية, (د.م: د.ط, سنة ٢٠١١م), ص. ٢٣.

^٧ وثائق كلية المعلمات الإسلامية لحرم للبنات الثاني. ١٤٣٤-١٤٣٥ و ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ.

^٨ نتيجة المقابلة من الباحثة مع الطالبة السنة الأول التكتيفي D, يوم الخميس, ٢٤ نوفمبر ٢٠١٩, الساعة ١٦,٠٠ مساء.

^٩ نتيجة المقابلة من الباحثة مع المدرسة السنة الأول التكتيفي F, يوم الخميس, ٢٤ نوفمبر ٢٠١٩, الساعة ١٦,٣٠ مساء.

رأت الباحثة بأن ليست جميع المدرسات المتخصصات في هذه المادة فالحاجة إلى الوسائل التعليمية التي تساعد المدرسة على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطالبات وتوضيحها. لحل هذه المشكلة التعليمية، أرادت الباحثة أن تأتي بوسائل الإيضاح المشوقة بنسبة إلى وسائل الإيضاح اللغوية الذي استخدمت المدرسة في تعليمها. والوسائل الذي ترجى الباحثة استخدامها لتساعد التلميذات في فهم وتعمق فهمهن عن درس الصرف للفصل الأول التكميلي هو برنامج أرتيكلات ستوري لاين لأن تعتبر استخدامها للتوضيح والمساعدة على تخفيف صعوبة الطلبة في التعليم وتعلم مادة الصرف في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني

النظرية عن الوسائل التعليمية

يقصد بالوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد إعدادا حسنا لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين. وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة. وتنوع هذه الوسائل وتختلف باختلاف الأهداف التي يقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرس لهم.^{١٠} ويختلف تعريف الوسائل التعليمية باختلاف المدارس التربوية واختلاف وجهة نظم التربويين في أهمية الحواس في الإدراك والتعلم وباختلاف التقدم التكنولوجي والحضاري والمدرس والناجح هو الذي يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة.

^{١٠} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار الفكر الطبعة الأولى، ١٤٣٢-٢٠٠٢)، ص. ٣٢٦

تعرف الوسائل التعليمية على أنها عبارة عن: "مواد يستخدمها المعلم لتساعده علي توصيل مادته التعليمية بصورة جيدة. قد تكون نموذج صورة رسومات أجهزة أو الموضوع نفسه.^{١١}

أنها تهدف إلى زيادة فعالية محاور العملية التربوية، ورفع كفايتها الإنتاجية، وتطويرها، وتجديد من خلال إعادة تخطيطها، وتنظيمها، وتنفيذها.^{١٢}

وقال فوزان أن الهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر. وأما في المجال الاتصالي أنها تهدف إلى إثارة فكرة التلاميذ، وعاطفتهم، ورغبتهم في عملية التعليم.^{١٣}

والمعلم الناجح في تدريسه لا بد من قيامه بكتابة الخطة اليومية قبل دخول غرفة الصف حتى يتعرف على محتوى الدرس الذي سيقوم بتنفيذه كذلك تحديد طريقة التدريس وإعداد الوسائل التعليمية التي يحتاجها في غرفة الصف أو في المختبر قبل بداية خصة^{١٤}

ولذلك تنقسم الوسائل المعينات - اعتمادا على الحواس التي تتوجه إليها الوسيلة إلى ثلاثة أنواع هي معينات سمعية، ومعينات بصرية، ومعينات

^{١١} فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم - الاستعمالات - الآفاق، (عمان: دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠١٠)، ص. ١٢٥

^{١٢} محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، (عمان: دار المسير، ٢٠٠٤ م). ص. ٥٨

^{١٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مؤسسة الوقف الإسلامي، (١٤٢٤ هـ)، ص. ١٠٣

^{١٤} ماجد محمد الخطايب، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقها، (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، ٢٠٠٢ م)، ص. ١٠٣

- سمعية بصرية.^{١٥} شروط وسائل الإيضاح:^{١٦}
- أ) يجب أن تكون الوسيلة الايضاحية مشوقة
- ب) يجب أن تكون الوسيلة الايضاح خاضعة للدرس
- ت) أن تكون مرتبطة بالنقطة المراد إيضاها

النظرية عن تكنولوجيا التعليم

المراد بمصطلح التكنولوجيا هو تطبيقات أسس أو مبادئ ونظريات علمية في واقع ميداني،^{١٧} مركب من مقطعين *Techne* هي كلمة يونانية بمعنى حرفة أو صنعة أوفن، و *Logy* وهي لاحقة معنى علم.^{١٨} وأما مفهوم تكنولوجيا التعليم هي منهجية في التفكير تركز على الجوانب النظرية والعملية لإجراءات التعليم والتعلم ومصادره تصميمًا وتنفيذًا وتطويرًا وإدارة، وذلك لترقية العملية التعليمية، والوصول إلى درجة الإتقان. وهو عملية مركب متكاملة تتضمن الموارد البشرية والموارد المادية والأفكار والإجراءات التي تؤدي إلى إيجاد الحلول للمشكلات التربوية التي تعوق تقدم وتطور التعلم الإنساني.^{١٩}

مزية تكنولوجيا التعليم يمكن أن يسهل العملية التعليمية. لأن البيان لا يكفي بالبيان المسموع ويحتاج كذلك إلى البيان المرئي لتوضيحه. وحددت

^{١٥} اندروس إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، المكتب مالانج ١٤١٦ - ١٩٩٥، ص. ٦

^{١٦} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار غريب للطباعة، ١٩٧٥ م)، ص. ٤٠

^{١٧} أحمد حسين اللقاني، تطوير مناهج التعليم، الطبعة الأولى، (عالم الكتب، جامعة عين شمس ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، ص. ١٦٧

^{١٨} عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم.... ص. ٢٣

^{١٩} محمد عطا مدني، استخدام أساليب تكنولوجيا التعليم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستخدة، (مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، ٢٠١٠) ص. ٣٢٣

الباحثة مفهوم تكنولوجيا التعليم هي حلول المشكلة التعليمية ولتساعد المدرسة في العملية التعليمية. ونجاح التعليم يتعلق باستخدام تكنولوجيا المناسب لهدف التعليم.

ومميزات استخدام الكمبيوتر في التعليم^{٢٠} تحقيق مشاركة إيجابية من الطلاب، وتطوير المشاعر وتحسين قدراتهم، وزيادة استمرارية التعلم، وتزويد المشاركين التفاعل مع الكمبيوتر لتدعيم روح البحث والإبداع والحفاظ على إمكانات وإعداد الطلاب الضعفاء والمتأخرين لتجنب عيوبهم، والارتقاء وتحسين نوع العلوم التربوية من خلال تدريب الطلاب على أعمال العقل في عملية التعلم وتشجيعهم على الاستكشاف والاستقراء، وتكثيف المعلومات لدى المشاركين وإطلاعهم على سرعة مكالماتهم من خلال إمكانية التحكم والسيطرة على وضع التعليم من خلال أجهزة الكمبيوتر، وتعزيز دافعية التعلم لدى الأجيال بتمكينهم من رؤية نتائج مايتعلمون، وقدرة الكمبيوتر على عرض التجارب وبرامج المحاكاة والألعاب الهادفة، وتدعيم العمل التربوي بتقديم أداة توضع بين أيدي المعلم وتساعد في استنباط طرق تربوية جديدة، ويوفر الجهد والمال والوقت من خلال محاكاة التجارب والتمارين الواقعية، واختصار زمن التعليم والتعلم، واختفاء عناصر الخوف والرغبة والخجل من نفس المتعلم .

النظرية عن الكفاءة اللغوية وعلم الصرف

الكفاءة عند وينا سانجايا سلوك معقولي للحصول على الهدف المشروط على حسب الحالة المرجوة ولذا أن الكفاءة ما تدل عليها إجراء

^{٢٠} عوض حسين التودري، تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها، (جامعة استوت، ٢٠٠٩ م)

معقولة للحصول على الهدف.^{٢١} ويرى م حمد سعيد أحمد، أن الكفاءة تعني القدرة على تحقيق النتائج المنشودة بأقل قدر ممكن من المجهود أو النفقة.^{٢٢} هي موهبة وتعتبر جزءاً مهماً من القدرة على إنجاز جزء معين من العمل عند مستوى محدد، وقد تكون الكفاءة بدنية أو عقلية، ولا يمكن التعبير عن الكفاءة بأنها فهم، أو قدرة، أو معرفة يتم تعلّمها، أو اكتسابها، أو تحصيلها من الآخرين، أو الحياة اليومية، كما أنّ الطبيعة الفطرية للكفاءة تتعارض مع التحصيل والذي يمثل المعرفة، أو القدرة المكتسبة

ومن أنواع الكفاءة اللغوية مما يلي:^{٢٣}

(١) الكفاءة اللسانية *Linguistic Competence* يقصد بها تنظيم المادة اللغوية بأجهزتها التعبيرية *Enonciatif* والدلالية *Argumentatif* قصصية *Narratif* والبلاغة *Rhetorique* تكون في مجملها، وفي نفس الوقت النظام اللساني للعلامة اللسانية.

(٢) الكفاءة الموضوعية *Situationnel Competence*، تتشكل نتيجة العلاقات التي تربط الوحدات الصوتية ببعضها البعض مكونة كلمة حسب الوضعية اللغوية، وبعد ممارستها تأخذ شكل طقوس لغوية اجتماعية تنتقل من جيل إلى جيل وتمر بأطوار متأثرة في ذلك بسائر النظم الاجتماعية والاقتصادية والدينية.

(٣) الكفاءة السردية *Discursif Competence*: مكونة من استراتيجيات

²¹ Wina sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008)p. 17

^{٢٢} دعاء محمد، التأسيس النظري لمفهوم الكفاءة والفعالية وتحليل طبيعة العلاقة بينهما، مصر: جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص. ٥، ٦.

^{٢٣} أنس محمد أحمد قاسم، مقدمة في سيكولوجية اللغة، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠

سردية ضمن جهاز مفاهيمي الذي يبنى على أساس اختيارات أي اختيار الكلمات أو تركيبها، وهذا بضرورة وجود عقد الكلام. هذه الأنواع الثلاثة للكفاءة اللغوية يجب أن تدرك على أساس تدريجي تسلسلي، أو على أساس لها نفس الوظيفة. فالمركب السردى هو عبارة عن محصلة للكفاءة اللسانية، والتي بدورها هي دمج معقد للجهاز المفاهيمي، والتي تحت خدمة توليد استراتيجيات وعقد سردي في حين الكفاءة الوضعية فإنها تركز على وضعيات اجتماعية لغوية

الصرف ويقال له التصريف وهو لغة التغيير. واصطلاحاً: هو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة أو صحة وإعلال أو غير ذلك.^{٢٤} ويسمى التصريف هو علم يبحث فيه من قواعد ابنية الكلمة العربية واحوالها واحكامها غير الاعرابية.^{٢٥} علم الصرف يبحث هذا العلم في المورفيمات وتوزيعها، والموروفيم هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى. يقدم لنا علم الصرف وصفا مفيدا لتكوين الكلمة وتوزيع الوحدات الصرفية أى المورفيمات، في اللغة الأم واللغة المنشودة على حد سواء.^{٢٦}

ورأى بعض الآخر في معناه الاصطلاحي مفصلاً مما ذكر^{٢٧}، قد يكون بالمعنى العملي فهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان

^{٢٤} محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، الطبعة الأولى، (بيروت: دار ابن كثير، ٢٠١٣-١٤٣٤)، ص. ٩.

^{٢٥} عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، (بيروت- لبنان: دار القلم)، ص. ٧.

^{٢٦} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح، للنشر والطبع ٢٠٠٠ م)، ص. ١٧.

^{٢٧} أحمد بن محمد بن عبد المعطى، شذ العرف في فن الصرف،، ص. ٤٩-٥٠.

مقصودة لا تحصل إلا بها، وبالمعنى العلمي هو علم بأصول يعرف بها أحوال
أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب ولا بناء.
وعند المشتغلين بالدراسات اللغوية له مفهوم معين يدور في إطار
أمرين:

(١) جعل الكلمة على صيغ أو بنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني

(٢) تغيير الكلمة عن أصلها لغرض آخر غير اختلاف المعاني

وأما من أهمية دراسة علم الصرف شهد علماء العربية البحث الصرفي
اهتماما خاصا منذ بداية البحث اللغوي عند العرب بسبب أهميته في معرفة
دلالات الألفاظ وأقيستها ومعرفة فصيحها. ولخص بعض المحدثين فائدته
بقوله: أهمية معرفة صيغ الكلمة العربية تحليل أجزائها وحروفها ومعرفة ما فيها
من مخدوف أو زائد أو تقديم أو تأخير فيبقى المتعلم لسانه من اللحن في
ضبط تلك الصيغ ويحسن استعمالها في الكلام ويسلم من مخالفة القياس
المخللة بالفصاحة^{٢٨}.

هناك قول آخر يستفاد من دراسة علم الصرف هو الاقتدار على
النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها من قبل العرب، وللتعلم كادة
التراث اللغوي العربي^{٢٩}. ويقدم لنا علم الصرف وصفا مفيدا لتركيب الكلمة
وتوزيع الوحدات الصرفية أي المورفيمات، في اللغة الأم واللغة المنشودة على
حد سواء^{٣٠}.

^{٢٨} صلاح مهدي الفرطوسي، المذهب في علم التصريف، الطبعة الأولى، (بيروت: مطابع بيروت
الحديثة، ٢٠١١)، ص. ٥

^{٢٩} عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، ص. ٨

^{٣٠} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ١٨

شهد علماء العربية البحث الصرفي اهتماما خاصا منذ بداية البحث اللغوي عند العرب بسبب أهميته في معرفة دلالات الألفاظ وأقيستها ومعرفة فصيحها. ولخص بعض المحدثين فائدته بقوله: أهمية معرفة صيغ الكلمة العربية تحليل أجزائها وحروفها ومعرفة ما فيها من مخدوف أو زائد أو تقديم أو تأخير فيبقي المتعلم لسانه من اللحن في ضبط تلك الصيغ ويحسن استعمالها في الكلام ويسلم من مخالفة القياس المخلة بالفصاحة^{٣١}.

هناك قول آخر يستفاد من دراسة علم الصرف هو الاقتدار على النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها من قبل العرب، وللتعلم كادة التراث اللغوي العربي^{٣٢}. ويقدم لنا علم الصرف وصفا مفيدا لتركيب الكلمة وتوزيع الوحدات الصرفية أى المورفيمات، في اللغة الأم واللغة المنشودة على حد سواء^{٣٣}.

وقالوا الأمور الآتية عن أهداف تدريس القواعد:

- (١) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوى الذي يذهب بجملها
- (٢) تحمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل
- (٣) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ
- (٤) تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيمها يسهل عليهم الانتفاع بها ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدا بينهم وجه الغموض

^{٣١} صلاح مهدي الفرطوسي، المهذب في علم التصريف، الطبعة الأولى، (بيروت: مطابع بيروت الحديثة، ٢٠١١)، ص. ٥

^{٣٢} عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، ...ص. ٨

^{٣٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ...ص. ١٨

- ٥) وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي
- ٦) تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً
- ٧) تكوين العادات اللغوية الصحيحة
- ٨) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب
- إن تعليم القواعد (النحو والصرف) بكلية المعلمين الإسلامية يهدف إلى الأغراض الآتية:^{٣٤}
 - أ. قدرة التلميذات على التكلم وتأليف الإنشاء الصحيح الجيد خالياً من الأخطاء
 - ب. قدرة التلميذات على فهم القرآن والأحاديث النبوية والكتب العربية جيداً
 - ج. قدرة التلميذات على التكلم وتأليف الإنشاء الصحيح حسب القواعد اللغوية
 - د. قدرة التلميذات على معرفة الصحيح والخطأ من الكلمات والأساليب
 - هـ. قدرة التلميذات على فتح واستخدام المعجم العربي

منهج البحث

تستخدم الباحثة في إعداد هذا البحث المدخل الكيفي والكمي، حيث يسير هذا البحث نحو إيجاد المقارنة بين نتائج الطالبات قبل استخدام الوسائل التعليمية المصممة وبعد استخدامها.

^{٣٤} إمام زركشي، التربية العملية مقرر للصف السادس، بكلية المعلمين الإسلامية، ٢٠١٤، مطبعة دار السلام، ص ٢١.

مؤسسا على أهداف البحث استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (Research and Development) وهي طريقة البحث المستخدمة لتحصيل إنتاج معين وتجربة فعالة. فيستخدم هذا البحث والتطوير المدخل الكمي والكيفي.³⁵ وعملية تصميم تحتوي على نتيجة الدراسة المتعلقة بالمنتج الذي يراد تطويره، ثم تطوير المنتج المؤسس على الدراسة، ثم الاختبار الميداني في المكان الذي أرادت الباحثة تنفيذ هذا المنتج، ثم التنقيح لإصلاح العيوب الموجودة عند الاختبار.³⁶

فألسلوب المناسب لتحليل البيانات من هذا البحث فهو أسلوب اختبار-ت (t-test) باستخدام (Paired Sample Test) لمعرفة نتائج الفرضية من الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فالصيغة المستخدمة ما يلي:

$$t = \frac{x^1 - x^2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r\left(\frac{S_1}{\sqrt{n_1}}\right)\left(\frac{S_2}{\sqrt{n_1}}\right)}}$$

ولتحليل الفرق بين معدل نتائج الطلبة في الامتحان القبلي والبعدي، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الملائمة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل بياناته. ومن أجل ذلك اتخذت القرار في قبول فرضية دون أخرى، قامت الباحثة بتحديد الضوابط الآتية:

(١) إذا كانت قيمة ت- الإحصاء أكبر من قيمة ت-الجدول فالفرضية المباشرة مقبولة.

³⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet. XI, (Bandung: Alfabeta, 2011) p: 297

³⁶ نفس المرجع، ص: ٤٠٨-٤٦٧

(٢) إذا كانت قيمة ت- الإحصاء أقل من قيمة ت-الجدول فالفرضية المباشرة مرفوضة.

Paired Samples Test

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviat ion	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
pre test - post test	1.65854	1.08650	.16968	2.00148	1.31559	9.774	40	.000

يظهر من الجدول السابق أن قيمة ت-الإحصاء وهي ٩,٧٧٤ أكبر من قيمة ت-الجدول وهي ٢,٠٢١ لذلك فإن الفرضية المباشرة مقبولة. أي معنى ذلك أن هناك اختلافا ملحوظا بين معدل نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي عن معدل نتيجة الطلبة في الاختبار البعدي.

نتائج البحث

اعتمادا على عرض البيانات وتحليلها سابقا عن تصميم الوسائل التعليمية في مادة الصرف المؤسس على أرتيكولات ستوري لاين للفصل الأول التكتيفي كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني للتربية الإسلامية الحديثة تقدّم الباحثة نتائج البحث كما تلي:

١. تنظيم المواد وترتيبها

فقسمت الباحثة المواد التعليمية لمادة الصرف إلى المقدمة وخمسة أبواب, المقدمة في علم الصرف , الباب الأول (الصيغة),

الباب الثاني (الفعل)، الباب الثالث (أوزان الفعل)، الباب الرابع (تصريف الأفعال اللغوي: الماضي، المضارع، الأمر)، الباب الخامس (المزيدات في الأفعال). وكل باب يحتوي على الأهداف الخاصة والعرض أو القاعدة عن المادة والأمثلة، والتمارين.

٢. عرض البرنامج

أ) شاشة البداية. في هذه الشاشة عبارة عن موضوع البرنامج وهو «الصرف»، ووضعت الباحثة علامة البداية للبرنامج بالصور للكتابة. وبعدها شاشة القائمة الرئيسية. تتكون هذه الشاشة بالأوقونات للدخول إلى صفحة المعلومات العامة والمادة والتمارين. شاشة المعلومات العامة، تتكون هذه الشاشة بالأيقونة للدخول إلى صفحة المقدمة والأهداف ودليل الاستخدام والمراجع. شاشة قائمة المادة، التي فيها أيقونة الأهداف الخاصة والمادة (العرض) والتمارين. وشاشة المادة (العرض)، التي تعرض فيها خلاصة الدرس. وهذه شاشة العرض لمقدمة علم الصرف، معرفة الصرف لغة واصطلاحاً، وواضعه وموضوعه وفائدة تعلّمه والفرق بين علم الصرف وعلم النحو والتمارين

ب) وفعالية هذه الوسائل التعليمية فحصلت من نتائج الاختبار القبلي والبعدي. وذلك أن درجة تاء حساب (t) في هذا البحث (٩,٧٧٤) أكبر من جدول (t) وهي (٢,٠٢١). ومن الجدول المذكور تستنتج الباحثة أن فروض البحث في هذا

البحث مقبولة، والدليل أن نتيجة (t) الإحصائي أكبر من نتيجة تائي البيان. إضافة إلى ذلك أن هذه الوسائل التعليمية جذابة ومشوقة. فتكون هذه الوسائل التعليمية فعّالة لتنمية كفاءة طالبات الفصل الأول التثقيفي في تعليم وتعلّم مادّة الصرف.

مصادر البحث

القرآن الكريم

- أحمد بن محمد بن عبد المعطى. ١٩٥٧ م، **شذا العرف في فن الصرف**، دار الكيان: الأزهر، (د.م: د.ط، سنة ٢٠١١م)
- أحمد حسين اللقاني، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، **تطوير مناهج التعليم**، الطبعة الأولى، عالم الكتب، جامعة عين شمس.
- الشيخ مصطفى الغلايين. ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، **جامع الدروس العربية**، بيروت صيدا: المكتبة العصرية
- إمام زركشي، ٢٠١٤، **التربية العملية مقرر للصف السادس**، بكلية المعلمين الإسلامية، مطبعة دار السلام
- اندروس إمام أسراري، ١٤١٦ - ١٩٩٥، **الوسائل المعينات في تعليم العربية**، المكتب مالانج
- أنس محمد أحمد قاسم، ٢٠٠٠ م، **مقدمة في سيكولوجية اللغة**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة
- دعاء محمد، ٢٠١٥، **التأصيل النظري لمفهوم الكفاءة والفعالية وتحليل طبيعة العلاقة بينهما**، مصر: جامعة القاهرة

صلاح مهدي الفرطوسي. ٢٠١١ م، المهذب في علم التصريف، الطبعة الأولى، بيروت: مطابع بيروت الحديثة

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ١٤٢٤ هـ، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مؤسسة الوقف الإسلامي
عبد العزيز إبراهيم العصيلي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عبد العظيم عند السلام الفرجاني. ٢٠٠٢ م، التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة: دار غريب

عبد المنعم سيد عبد العال، ١٩٧٥ م، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار غريب للطباعة

عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، بيروت - لبنان: دار القلم
علي أحمد مذكور. ١٩٩١ م، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشواف للنشر والتوزيع

عوض حسين التودري. ٢٠٠٩ م، تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها، جامعة استوت

فضيل دليو. ٢٠١٠ م، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم - الاستعمالات - الآفاق، عمان: دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية

قاسم البري، سنة ٢٠١١ م، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية،

د.م: د.ط

- ماجد محمد الخطايبه, ٢٠٠٢ م, التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها, الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع, الطبعة العربية الأولى
- محمد محمود الحيلة, ٢٠٠٤ م, تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق, الطبعة الرابعة, عمان: دار المسير
- محمد عطا مدني, استخدام أساليب تكنولوجيا التعليم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستحدفة, مجلة جامعة دمشق, المجلد ٢٦, ٢٠١٠
- محمد علي الخولي. ٢٠٠٠ م, أساليب تدريس اللغة العربية, الأردن: دار الفلاح, للنشر والطبع
- محمد فاضل السامرائي. ٢٠١٣ - ١٤٣٤, الصرف العربي أحكام ومعان, الطبعة الأولى, بيروت: دار ابن كثير
- وليد أحمد جابر, ١٤٣٢ - ٢٠٠٢, تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية, الطبعة الأولى, عمان: دار الفكر

- Effendy, Ahmad Fuad, 2003, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat
- Sanjaya, Wina, 2008, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, Jakarta: Kencana Prenada Media Group
- Sugiyono, 2011, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet. XI, Bandung: Alfabeta